ISSN: 2706-6495

واقع أثر التخصص الأكاديمي والجنس على تأكيد الذات لدى طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية (كلية العلوم التطبيقية عبري) – بسلطنة عمان

The Impact of Specialization and Gender on Self Assertion among Students of University of Technology and Applied Sciences-ibri

د. نصراء مسلم حمد الغافري

دكتوراه تخصص علم النفس الاجتماعي، رئيس قسم الخدمات الطلابية بكلية العلوم التطبيقية بعبري، سلطنة عمان

Email: n.ibri2010@gamil.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن واقع تأكيد الذات لدى طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية (كلية العلوم التطبيقية عبري) بسلطنة عمان ، والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلاله إحصائية في أثر كل من التخصص الأكاديمي والجنس على درجات تأكيد الذات لدى الطلبة، تكونت عينة الدراسة من 98 طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، تم استخدام مقياس تأكيد الذات من إعداد الباحثة، وأظهرت النتائج أن واقع تأكيد الذات لدى طلبة الكلية متوسط حيث بلغت بمتوسط حسابي (3.22)، وانحراف معياري (0.359) وهي درجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث في مستوى أبعاد مقياس تأكيد الذات ، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\geq\alpha$ 0.05) في مستوى تأكيد الذات تبعا لمتغير التخصص (إدارة أعمال، تقنية معلومات، تصميم جرافيك).

الكلمات المفتاحية: تأكيد الذات، النوع الاجتماعي، التخصص.

ISSN: 2706-6495

The Impact of Specialization and Gender on Self Assertion among Students of University of Technology and Applied Sciences-ibri

Abstract:

This study aimed to measure self-assertion among students of the College of Applied Sciences- Ibri, Sultanate of Oman, and to identify whether there are statistically significant differences in the impact of both academic specialization and gender on the degrees of self-assertion of students or not. The sample of the study included 98 available samples of students and the measurement method was prepared the researcher. The results showed that self-assertion of the college's students reached (3.22) average arithmetic, and (. 3590) standard deviation which is a moderate degree, as the study results showed no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between males and females in the level of the measure of self-affirmation. The results also showed that there are no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) depending on academic specialization variable (Business Administration, Information Technology and Graphic Design)

Keywords: assertiveness, gender, specialization.

المقدمة:

تهدف المؤسسات التربوية عامة التي يمثل التعليم الجامعي قمة السلم فيها إلى تنمية الثروة البشرية، إذ يهتم بصفوة شباب المجتمع من الفئة العمرية (18-24) عاما، وهم الذين يعول عليهم في بناء المجتمع وتطويره وقد حظي التعليم الجامعي باهتمام كبير نظرا لدوره في الاستجابة لمطالب المجتمع وخطط التنمية القومية خاصة بعد ان شهدت السنوات القليلة الماضية الكثير من المتغيرات في مجالات المعرفة والحرص على جودة أداء المؤسسات التعليمية ونوعية الخريجين، "وهناك العديد من المشكلات التي تؤدي إلى تعثرمسيرة الطلبة الأكاديمية، وتعد من أهم القضايا التي تناولتها الادبيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وتتخذ هذه المشكلات صور متعددة ومتباينة، ولها العديد من الأسباب، فمنها ما يتعلق بشخصية الطالب، ومنها ما يتعلق بأسرته، ومنها ما يتعلق بواقعه التعليمي الأكاديمي "[1] ولا شك ان بناء الشخصية يعتريه الكثير من الصراعات المجتمعية سواء داخل الجامعة أو خارجها مما يؤثر سلبا في تكوين شخصية واثقة قادرة على مواجهه التحديات والمظي قدما نحو التقدم والعطاء.

[1] صوالحة، عوينه عطا والمعمري أسماء. (2013). أسباب التعثر الاكاديمي في جامعه عمان الاهلية كما يراها الطلبة المتعثرون، البلقاء للبحوث والدراسات، الأردن، ط16،ع1، ص ص 121-189.

ISSN: 2706-6495

"وتعتبر المرحلة الجامعية من أهم مراحل حياة الفرد حيث ينتقل الفرد من الاعتماد الكلي على المعلمين والأسرة والمنهاج المحدد بمجموعة الكتب إلى مرحلة الاعتماد على الذات، الامر الذي يحدث اختلافات في البيئة الثقافية والاجتماعية والنفسية مما ينعكس على درجة التوافق مع الحياة الجامعية بما فيها من توافق أكاديمي واجتماعي ونفسي"[2] وما تنطوي عليه هذه المرحلة من مصاعب الحياة ومشقاتها الكثيرة والتي تفرض على الطالب الجامعي أن يبرز مدى قدرته على التغلب على هذه المشكلات بما يمتلكه من إمكانيات وقدرات واستعدادات شخصية، وعلى ما يتوفر لدية من دعم نفسي واجتماعي سواء من الأهل أو الأصدقاء، وهذا في حد ذاته يدعو إلى الاهتمام بهذه الفئة العمرية لما لها من دور مهم في بناء أي أمه تريد تحقيق تنمية مجتمعية شاملة.

"ويعتبر تأكيد الذات من المفاهيم النفسية التي ركز عليها كثير من الدراسات في العقدين الأخيرين من القرن العشرين، ويبدو أن مفهوم التأكيدية كان مقصورا على قدرة الشخص على التعبير عن مشاعر الغضب والاستياء والمعارضة تجاه شخص أو موقف من مواقف العلاقات الاجتماعية، إلا أن هذا المفهوم قد اتسع ليشير ليس فقط إلى السلوك العدواني بدرجة أو بأخرى بل أيضا إلى التعبير الخارجي عن المشاعر الودية والعاطفية المقبولة إجتماعياً."3

"كما يعد السلوك التوكيدي جانب من جوانب الشخصية المهمة التي تتشكل من خلال عملية التأثر والتأثير هذه، والتي لها ارتباط بعملية الاتصال الانساني، فالسلوك التوكيدي هو قدرة الفرد للتعبير الذاتي والملائم لفظا وسلوكاً للمشاعر والأفكار والآراء تجاه الأشخاص والمواقف حوله والمطالبة بحقوقه الشخصية بدون تعدي على حقوق ومشاعر الآخرين."[4]

"وقد أكد عبد الحميد (2010)، على أهمية المهارات التوكيدية وفوائد ارتفاع مستوى التوكيد الذاتي من حيث أنه:

1- يتصرف المؤكد لذاته وفقا لمقتضيات الموقف دون الإخلال بحقوق الآخرين.
2- يتصرف المؤكد لذاته من منطلق نقاط القوة في الشخصية بحيث لا يصبح ضحية للآخرين أو الظروف المحيطة به.
3- يتخذ المؤكد لذاته قراراته الحاسمة بسرعة وكفاءة.
4- تتميز علاقات المؤكد لذاته بالدفء مع الآخرين والهدوء في حل المشكلات.
5- يقاوم المؤكد لذاته الضغوط الاجتماعية التي تفرض عليه".[5]

واستناداً إلى ما سبق يمكن تحديد موضوع البحث الحالي بدراسة واقع تأكيد الذات لدى عينة من طلبة كلية العلوم التطبيقية عبري بسلطنة عمان.

---

[2] أحمد، وليد؛ وأحمد، شيرين.(2016). فعالية برنامج ارشادي عقلاني انفعالي لتحسين تأكيد الذات وأثرة في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات جامعه الطائف. **مجلة الارشاد النفسي**، مركز الارشاد النفسي، 1(46)، ص ص10-42.

[3] عبدالقادر، أشرف .(2000). **التوكيدية بين الاذعانية والعدوانية في ضوء اختلاف إدارك الأبناء للسطلة الأبوية دراسة مقارنة لدى عينة من المراهقين في الريف والحضر، المؤتمر الدولي السابع (بناء الانسان لمجتمع أفضل)**، مصر، مركز الارشاد النفسي – جامعة عين شمس، ص ص347-313.

[4] العاني، مها؛ والعطار، أسعد .(2010). علاقة السلوك التوكيدي بالتوافق الاجتماعي لدى المسنين بسلطنة عمان، **المؤتمر الدولي الرابع للعلوم الاجتماعية (العلوم الاجتماعية: حلول عملية لقضايا مجتمعية)**، الكويت، ص ص: 1- 20.

[5] عبدالحميد، فايزة .(2010).المهارات التوكيدية وعلاقتها بسلوك الإنجاز لدى عينة من أطفال الروضة. **مجلة دراسات الطفولة**، مصر، 13(49)، ص 187-199.

ISSN: 2706-6495

مشكلة البحث:

" إن التغيرات السريعة المتمثلة في الثورة المعرفية الهائلة في هذا العصر، التي لا يستطيع الإنسان ملاحقتها أو مواكبتها إلا بعد بذل جهد كبير، قد تؤدي إلى إصابته بالتوتر، وعدم الثقة بالنفس والتردد، ومن ضحايا هذا التغيير طلبة الجامعات، الذين تظهر الآثار السلبية النفسية والاجتماعية عليهم"[6]، الأمر الذي يستدعي الكشف عن واقع تأكيد الذات لديهم، وذلك بهدف تنمية دعم ثقتهم بذاتهم، وتشجيعهم على التعبير عن آرائهم ومشاعرهم والمطالبة بحقوقهم، لكي يقوموا بالأدوار الاجتماعية الموكلة إليهم بثقة واقتدار.

"ويقسم الشناوي (1996) المشار إليه في طنوس والخوالدة (2014، ص 5) أنماط التفاعل البينشخصي إلى ثلاثة أنماط من الاستجابات:

- الاستجابة العدوانية: تظهر عندما يقوم الفرد بالهجوم والتعدي على حقوق الآخرين.
- الاستجابة السلبية (عدم التوكيدية) : تظهر عندما يترك الفرد المجال للآخرين ليتخطوا على حدوده ويتعدوا على حقوقه ويستغلوه.
- الاستجابة التوكيدية: تظهر عندما يعبر الفرد عن ذاته بشكل يحترم فيه حقوقه الشخصية وحقوق الآخرين". [7]

وحددت العديد من الدراسات والتوجهات النظرية مجموعة من المهارات تبرهن على أهمية تأكيد الذات في المواجهة الايجابية عند التعامل مع المواقف الحياتية منها:

- أن تأكيد الذات في جوهره يعد اتصالا جيدا، يمكن الفرد من الاحتفاظ بعلاقات دافئة مع الآخرين تحد من تعرضه للضغوط النفسية (Zuker,1983, P.99)[8].
- مهارة الانفتاح على خبرات الآخرين (Concha, & Herrald,1999, P.55).[9]

[6] كتلو، كامل.(2009).توكيد الذات والتكيف الاكاديمي وعلاقتهما ببعض المتغيرات الديموجرافية والتربوية لدى طلبة جامعة الخليل. **مجلة دراسات عربية في علم النفس**، مصر، 8(4)، ص ص:689-720.

[7] طنوس،عادل؛ والخوالدة، محمد.(2014). فاعلية التدريب التوكيدي في تحسين تقدير الذات والتكيف لدى الطلبة ضحايا الاستقواء، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، 41(1)، ص ص، 1-24.

[8] Zuker, H. (1983).Mastering Assertivness skill. Power and positive influence at Work, Amacom, **American Management Associations**.

[9]Tomaka, J., Palacios, R., Schneider, K. T., Colotla, M., Concha, J. B., & Herrald, M. M. (1999). Assertiveness predicts threat and challenge reactions to potential stress among women. Journal of Personality and Social Psychology, 76(6), 1008.

ISSN: 2706-6495

- مهارة رفض المطالب الغير مقبولة، مما يعني القدرة على مقاومة ضـــغوط الجماعة أو الاذعان لمطالبهم أو التورط في أعمال لا يقبلها الفرد فترتفع لديهم القدرة على قول (لأ) مما يجنبهم العديد من الضـــغوط الاجتماعية (البيســـي وآخرون،2015، ص5).[10]

وتأتي مشكلة البحث من خلال الملاحظة الميدانية في مجال عملي كأخصائية نفسية بكلية العلوم التطبيقية بعبري سلطنة عُمان وملاحظتي لبعض الطلبة الذين يتصفون بالتوتر وكتمان الغضب، والتقاعس، والتحدث بصوت منخفض، وتجنب النظر إلى الآخرين، كما أنهم يحتفظون برأيهم لنفسهم ويتنازلون عنه بسهوله ولا يدافعون عن حقوقهم إذا انتهكت وهذه الصفات هي ما يميز الأشخاص غير المؤكدين لذواتهم، فتأكيد الذات يلعب دور بارز في التغلب على كثير من الجوانب التي تعيق التحصيل العام وهذا بالتالي قد يكون أحد المسببات في تدني مفهوم الذات لدى الطلبة، مما يستوجب البحث والتقصي عن أهم المسببات لضعف تأكيد الذات لديهم، ونظراً لما يشهدة المجتمع العماني كغيرة من المجتمعات العربية من تغيرات متلاحقة تؤثر على الأفراد والجماعات، فهناك حاجة إلى استكشاف مشكلات الشباب المتعلقة بالمستقبل المهني والأكاديمي، كما أن دراسة المشكلات المتعلقة بالمستقبل الشخصي تعكس مؤشرات غاية في الأهمية، كصورة الذات والتوتر النفسي والدافعية العامة بصفة مجملة، والدافعية للدراسة بصفة خاصة.

ولأهمية الفئة التي تناولتها عينة البحث هم فئة الشباب ارتأت الباحثة تلسيط الضوء على تاكيد الذات لما له من دور في ثبات الفرد انفعالياً واجتماعيا، ولذلك اختير طلبة الجامعة ميدانا للبحث عن واقع تأكيد الذات لدى الطلبة.

وتتلخص مشكلة البحث في الاجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما واقع تأكيد الذات لدى طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية (كلية العلوم التطبيقية عبري) بسلطنة عمان؟
2. هل هناك فروق ذات دلاله إحصـــائية في أثر كل من درجات تأكيد الذات لدى جامعة التقنية والعلوم التطبيقية (كلية العلوم التطبيقية عبري) - تعزى لمتغيري (النوع الاجتماعي والتخصص الأكاديمي)؟

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث الحالية في الجوانب التالية:

1- أهمية علمية وتتمثل في:

- تعتبر دراسة تأكيد الذات أمراً هاما بالنسبة لطلبة المرحلة الجامعية لما له من دور في تخطي الصعاب التي تعيق الأفراد عن التقدم في المجالات الحياتية وينعكس على شخصياتهم في مجالات (قدرة التعبير عن المشاعر – الجسارة في التفاعل الاجتماعي – الدفاع عن الحقوق – الاستقلال بالرأي).

[10] البيسي، داليا؛ ودسوقي، شيرين محمد؛ وطاحون، حسين.(2015). برنامج تدريبي قائم على السلوك التوكيدي لخفض الضغوط النفسية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي. **مجلة كلية التربية ببورسعيد**، مصر، (18)، ص ص 598- 631.

ISSN: 2706-6495

- تتناول البحث مرحلة هامة من المراحل الدراسية ألا وهي المرحلة الجامعية التي تسهم اسهاماً فاعلاً في نمو شخصية الفرد وصقلها ككائن اجتماعي وكعنصر فعال في المجتمع مستقبلاً.
- ندرة البحوث والدراسات التي قاست درجة تأكيد الذات لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية عبري بسلطنة عمان (على حد علم الباحثة).

2- أهمية تطبيقية وتتمثل في:

- النتائج التي ستسفر عنها هذه البحث يمكن أن تسهم في وضع بعض المقترحات والحلول فيما يخص مهارات تأكيد الذات لدى طلبة الكليات.
- قد يستفاد من نتائج هذه البحث في وضع تصور علمي وعملي لتوجيه الطلاب نحو الآلية التي تمكنهم من رفع مستوى تأكيد الذات في مختلف جوانب حياتهم.
- يمكن أن تسهم نتائج هذه البحث في معالجة الصعوبات التي تعيق السلوك التوكيدي لدى طلبة الجامعة.
- المساهمة في معرفة المجالات الأكثر أو الأقل في درجات الدلالة الإحصائية لتأكيد الذات (قدرة التعبير عن المشاعر – الجسارة في التفاعل الاجتماعي – الدفاع عن الحقوق – الاستقلال بالرأي) لدى طلبة الكلية.
- توفير قدر من البيانات والمعلومات عن تأكيد الذات بعض المتغيرات لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية عبري بسلطنة عمان يمكن من خلاله إعداد برامج تربوية خاصة لهذه المرحلة.
- تكمن أهمية البحث في تقنين أداة صادقة وثابتة للقياس، ألا وهو مقياس تأكيد الذات تتناسب مع البيئة العُمانية، لاستخدامها على نطاق واسع في سلطنة عُمان.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالية إلى:

- التعرف على درجة مهارات تأكيد الذات لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية عبري بسلطنة عمان.
- التحقق من وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مهارات تأكيد الذات لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية عبري بسلطنة عمان تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص الأكاديمي).

حدود البحث:

ستتحدد نتائج البحث بالتعرف على أثر التخصص الأكاديمي والجنس على تأكيد الذات لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية عبري – بسلطنة عمان، كما تقتصر نتائجها بالحدود الآتية:

- **الحدود البشرية**: ستمثل في العينة التي ستطبق عليها وهم طلبة كلية العلوم التطبيقية عبري.

ISSN: 2706-6495

- **الحدود المكانية**: ستمثل كلية العلوم التطبيقية عبري المكانية للدراسة الحالية، وتمثل الظاهرة المكانية الفعلية.
- **الحدود الزمنية**: سيتم تنفيذ البحث في 2018م للعام الأكاديمي 2019/2018م.
- **الحدود الموضوعية**: سيقتصر هذا البحث على معرفة أثر التخصص الأكاديمي والجنس على تأكيد الذات لدى طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية (كلية العلوم التطبيقية عبري – بسلطنة عمان.

مصطلحات البحث:

سيتضمن هذا البحث المفاهيم والمصطلحات الآتية:

- **التعريف اللغوي لتأكيد الذات**: "يأتي الأسم من الفعل أكد الشئ – أكد أي وثقه وأحكمه وقرره فهو أكيد، والإكاد: حزام يربط به ويشد، والوكد: الهم والقصد والجهد يقال بذل هذا الأمر وكده".[11]
- **التعريف الاصطلاحي لتأكيد الذات (Self- Assurance):** "هو الميل والقدرة على بدء واستمرار وإنهاء التفاعلات الاجتماعية بسهولة وبشكل مريح دون قلق وذلك في المواقف التي تتضمن العلاقات التالية (الوالدين- الأصدقاء – المعارف- الغرباء- رموز السلطة... الخ)"[12].
- **وعرفها شوقي المذكور في عبيد (2010، ص587)** "هي ذلك السلوك الذي يساعد على مواجهه الآخرين والدفاع عن الحقوق الخاصة، والإقدام الاجتماعي، وتوجية النقد، والمساومة، والدفاع عن الحقوق العامة، وإبداء الإعجاب، وعدم التورط خجلاً، والقدرة على الاختلاف، والاحتجاج، والعقاب، وإظهار الغضب، والاعتذار العلن، والاعتراف بحدود الذات، والاستقلال بالرأي، وضبط النفس، ومواجهه السخافات، وطلب تفسيرات، والمصارحة، والمدح"[13].

وترى الباحثة أن تأكيد الذات يمثل المجهود الحقيقي للإتصال الجيد، وهو التعبير عن المشاعر والأحاسيس بحرية ودون إهتاك لحقوق الآخرين.

- **التعريف الاجرائي لتأكيد الذات:** هو ما يقيسه مقياس تأكيد الذات المستخدم في البحث الحالية، وتشير الدرجة الكلية إلى نسبة التوكيدية لدى طلبة الكليات سواء كانت مرتفعة أو منخفضة.
- **النوع الاجتماعي:** يقصد به الجنس (ذكر أو أنثى) من الطلبة الملتحقين بالبحث.
- **التخصص الأكاديمي:** يقصد بها جميع التخصصات المطروحة بكلية العلوم التطبيقية عبري، وهي تقنية المعلومات، إدارة الاعمال الدولية، التصميم.

---

[11] الشرقاوي، نجوى.(2007). نحو برنامج لتمكين طلاب الخدمة الاجتماعية من تنمية سلوكهم التوكيدي. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية**، مصر، 5(23)، ص ص2048-2115.

[12] حمودة، محمود.(2014).أثر برنامج مقترح للتدريب على السلوك التوكيدي على علاج أزمة الهوية لدى المراهقين. **مجلة كلية التربية**، جامعه طنطا، مصر، (54)، ص ص504 -540.

[13] عبيد، معنز .(2010).**العلاقة بين التوكيدية والانتماء لعينة من الشباب الجامعي.** المؤتمر السنوي الخامس عشر(الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة)، مصر، مركز الإرشاد النفسي، جامعه عين شمس، ص ص577 - 634.

ISSN: 2706-6495

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تأكيد الذات:

"ظهرت أول مناقشة لمفهوم التوكيدية عام 1949م عندما تحدث سالتر Salter عن السلوك التوكيدي وميز بين الشخصية الاستثارة والشخصية الكفية لكنه لم يشر إلى مصطلح التوكيدية، ثم جاء ولبي Welpe صاحب مصطلح التوكيدية وعرف السلوك التوكيدي عام 1958 بأنه (يشير بدرجة أو أخرى إلى السلوك العدواني ، لكنه يشير أيضا إلى التعبير الخارجي عن مشاعر الصداقة العاطفية وغير ذلك ما عدا القلق)، ثم الغى العدوانية من هذا التعريف عام 1973م ، وعرف السلوك التوكيدي (بأنه التعبير الملائم عن أي انفعال فيما عدا القلق تجاه شخص آخر)، وعرف السلوك غير التوكيدي(بأنه عدم القدرة على التعبير عن رغبات الفرد وانفعالاته).[14]

"والسلوك التوكيدي سلوك متعدد الأبعاد ويشير في مجمله إلى المهارات الاجتماعية التي يتمتع بها الفرد وتساعده في الاتصال الجيد مع الآخرين والدفاع عن حقوقه والتعبير عن آرائه ومشاعره ورفض الإذعان لضغوط الآخرين أو المجاراة الاجتماعية".[15]

مكونات وأبعاد تأكيد الذات:

للسلوك التوكيدي جانبين رئيسين هما الجانب غير اللفظي والجانب اللفظي:

"البعد غير اللفظي: هو من العناصر الأساسية لإكتمال السلوك التوكيدي وينقسم إلى قسمين مظاهر سلوكية داخلية: مثل العمليات الفسيولوجية كالنبض وضغط الدم، وتقلصات المعدة. ومظاهر سلوكية خارجية: وتتمثل في التقاء العيون، الابتسام، ومدة الاستجابة، وشدة الصوت، واربتاك الكلام، الصمت، وضع الجسم، التغيرات الوجهية، معدل سرعة الكلام".

"البعد اللفظي: عبارة عن جوانب يتم إستخراجها من خلال التحليل العاملي لبنود المقاييس التي من المفترض أنها تقيس التوكيدية بطريقة التقرير اللفظي مثل التسليم بصحة الشيء والتقدير وعدم الإذعان".[16]

وترى الباحثة من خلال ما سبق أن تأكيد الذات مرتبط ارتباط وثيق بالعلاقات الاجتماعية ، وهذا في حد ذاته ما يحتاجه الطالب الجامعي في هذه المرحلة من اختلاط كبير بالأفراد والشخصيات المرتبطة بمجال دراسته سواء داخل الجامعة أو خارجها، فمن خلال تعاملاته تنمو شخصيته بما يتوافق مع المرحلة القادمة وهي المرحلة العملية المتوقع له الًحاق بها بعد التخرج، ولهذا اهتم البحث الحالي بدارسة واقع أثر التخصص الأكاديمي والجنس على تأكيد الذات لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية،

[14] آل مشرف، فريدة عبدالوهاب.(2002). العلاقة والفروق في القلق والسلوك الديني والتوكيدي لدى عينة من طالبات جامعة الملك فيصل في الاحساء بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية المعاصرة، مصر، مجلد19، عدد 61، ص ص: 169-195.

[15] محمود ،عبدالله جاد.(2006) ،السلوك التوكيدي كمتغير وسيط في علاقة الضغوط النفسية بكل من الاكتئاب والعدوان ،المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية،جامعه المنصوره ، مصر،12-13أبريل ،ص 9

[16] خليل،نعمة سيد.(2014).الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي وجودة الحياة لدى الطلاب الوافدين في ماعهد البعوث الاسلامية، مجلة دراسات الطفوله، مصر،مجلد 17، عدد64، ص ص: 29-43.

ISSN: 2706-6495

وقد أشارت الدراسات السابقة مدى أهمية تأكيد الذات في المرحلة الجامعية للطالب، كدراسة (كمبوج وآخرون،2016 Kamboj et al) والتي هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر التأكيد الذاتي على الدفاعات السلوكية لدى طلبة الجامعات المعرضين للخطر ، وتم تعيين المشاركين عشوائيا ، تم إستخدام كتابة مقالة (عن القيم الشخصية) أو(الكتابة عن القيم المتعلقة بشخص آخر)، قبل تقديم التهديدات المتعلقة بالكحول، وتم تقييم المشاعر الإجتماعية مثل (الحب) ، أما المعلومات المتعلقة بالصلة بتعاطي الكحول والسرطان فقد أعقب ذلك تهديد المتصور وتنجب الرسائل وعدم التقيد بها ، كانت صفحات الزمن بمثابة المؤشرات غير المباشرة لأشراك الرسائل وتم تقييم إستهلاك الكحول ونية الشرب أقل خلال الجلسة الأولى على الإنترنت خلال أسبوع واحد وتتم المتابعة خلال شهر 1 ، جاءت النتائج أن تأكيد الذات أدى إلى مستويات أعلى من المشاعر الإجتماعية الإيجابية مباشرة بعد المهمة، ولم يكن هناك أي تأثير على السلوك في المجموعة المؤكدة لذاتها ، وكانت التأثيرات معتدلة بحسب الجنس حيث أظهرت النتائج أن الرجال أقل تأثراً مباشرة بعد تقرير المصير، كما جاءت **دراسة (الحواس ،2016)**، بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية وتأكيد الذات لدى طلاب جامعه حائل، تكونت عينة الدراسة من(200) طالب من طلبة جامعة حائل في كلية الهندسة وكلية الآداب، أستخدم الباحث مقياس أساليب مواجهه الضغوط النفسية من إعداد(العنزي 1999)، ومقياس تأكيد الذات من إعداد (إمام 1999)، أظهرت الدراسة وجود علاقة إرتباطية بين بعض أساليب مواجهه الضغوط ودرجات تأكيد الذات، ووجود علاقة إرتباطية موجبه وداله إحصائياً(كأسلوب الإيجابية وأسلوب ضبط النفس وأسلوب البحث عن الدعم الاجتماعي)، وبينت الدراسة وجود علاقة إرتباطية سالبة ودالة إحصائياً(كأسلوب الإنعزال وأسلوب العدوان وأسلوب الإسترخاء)، كما أظهرت النتائج بأن متوسطات درجات أساليب المواجهة الإيجابية تتساوى مع درجات الأساليب السلبية، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في درجات أسلوب الإيجابية لدى الطلاب الأكثر والأقل تأكيداً للذات، وجاءت دراسة(محمود،2015) ،بهدف الكشف عن العلاقة بين العنف لدى طلاب وطالبات الجامعة وكل من سمات الشخصية الخمس الكبرى وتوكيد الذات، وفحص الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى فحص الفروق بين الطلاب والطالبات في العنف وفقا لتخصصهم الدراسي(كليات نظرية-كليات عملية)، وتكونت عينة الدراسة من 268 طالب وطالبة من جامعات حلوان والقاهرة والازهر ومن تخصصات علمية ونظرية مختلفة، وطبقت عليهم أدوات : مقياس العنف لدى طلبة الجامعة ، قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، ومقياس السلوك التوكيدي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب والطالبات في العنف(البدني –اللفظي – العام) في اتجاه الطلاب الذكور، وعدم وجود فروق بينهما في كل من سمات الشخصية الكبرى وتوكيد الذاتل، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلاله إحصائية بين درجات الذكور والاناث في العنف ودرجاتهم على كل من يقظة الضمير ، والطيبة، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلاله إحصائية بين درجات الذكور والإناث في العنف ودرجاتهم على العصابية، بينما لا توجد علاقة بين العنف وتوكيد الذات لدى الجنسين، وكذلك لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في العنف وفقا للتخصص الدراسي، كما جاءت دراسة (أبو هشام،2013)، بهدف معرفة العلاقة بين مستوى الوعي بحقوق الإنسان وكل من الثقة بالنفس والتوكيدية لدى طلبة الصف التاسع بغزة، تكونت عينة الدراسة من 674 طالب وطالبة من الصف التاسع الأساسي ، تم استخدام ثلاث مقاييس (الوعي بحقوق الإنسان-الثقة بالنفس-التوكيدية) من إعداد الباحثة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين مستوى الوعي بحقوق الانسان وكل من الثقة بالنفس والتوكيدية،

ISSN: 2706-6495

كما أظهرت النتائج أن مستوى الوعي بحقوق الانسان 79.4% والثقة بالنفس 75.5% والتوكيدية 73.0%، كما اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير الجنس في كل الثقة بالنفس والتوكيدية والوعي بحقوق الانسان، كم جاءت (كتلو ،2009) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تأكيد الذات والتكيف الاكاديمي وبعض المتغيرات الديموجرافية والتربوية، تكونت عينة الدراسة من338 طالبا وطالبة ، تم استخدام مقياسين من إعداد الباحث (مقياس تأكيد الذات، مقياس التكيف الاكاديمي)، وكشفت الدراسة عن فروق ذات دلاله إحصائية في تأكيد الذات حسب متغيرات(الجنس ، والحالة الاجتماعية) لصالح الذكور والطلبة المتزوجين، وكشفت فروق داله إحصائيا في التكيف الأكاديمي في التحصيل الدراسي، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين تأكيد الذات والتكيف الاكاديمي، فكلما زادت درجة التكيف الأكاديمي لدى الطلبة زادت درجة تأكيد الذات لديهم، والعكس صحيح.

منهجية البحث:

سوف تستخدم البحث الحالية المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره أكثر المناهج البحثية ملائمة لطبيعة هذه البحث إذ يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا مسحياً ليقود الباحث إلى التفسير، واستخلاص النتائج المتضمنة لمشكلة البحث، وتطوريها، ومقارنتها بغيرها من الظواهر، أو المشكلات.

مجتمع البحث:

سيكون مجتمع البحث من جميع طلبة جامعة التقنية والعوم التطبيقية (كلية العلوم التطبيقية عبري) سلطنة عمان خلال العام الأكاديمي (2019/2018)، البالغ عددهم (991) منهم (111)طالبا، و(880) طالبة، حسب إحصائية وزراه التعليم العالي لسنة 2018م.

عينة البحث:

سيتم اختيار عينة البحث بالطريقة المتيسرة من مجتمع البحث، إذ بلغ عدد أفرادها (98) طالبا وطالبة، منهم (44) طالبا، و(54) طالبة .

أدوات البحث:

سوف تستخدم الباحثة لإعداد هذا البحث باستخدام الأدوات التالية:

- مقياس تأكيد الذات الذي قامت الباحثة بتطويره لأغراض أهداف هذا البحث، لذا فإن نتائج هذا البحث تتحدد بمدى مقدرة هذا المقياس على قياس تأكيد الذات.

مقياس تأكيد الذات:

قامت الباحثة بتطوير مقياس تأكيد الذات بالاعتماد على الخطوات الآتية:

ISSN: 2706-6495

- الإطلاع على المراجع، والأدبيات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، التي تناولت تأكيد الذات، إذ تم وضع تصور واضح حول تأكيد الذات وصياغة بعض العبارات منها.

- مراجعة التعاريف والمفاهيم ذات الصلة بمتغير تأكيد الذات لتحديد بنية المقياس.

- الرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بتأكيد الذات، إذ تم مراجعة المقاييس التي تضمنتها، والتي تتعلق بتأكيد الذات للاستفادة منها في اقتباس بعض العبارات، لتحديد مجالاتها إذ تم اختيار المقاييس التي تضمنتها، ومن ثم قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس بما يتلاءم مع طبيعة عينة البحث والبيئة العمانية.

- قامت الباحثة بتجميع بعض العبارات الشائعة بين الطلبة من خلال عملها في مركز الخدمات الطلابية، حيث تم اختيار بعض هذه العبارات لتكون من ضمن عبارات المقياس.

واعتمادا على ما سبق وبعد تعديل المقياس من قبل المحكمين تمكنت الباحثة من صياغة (47) فقرة موزعة على (4) مجالات هي كالآتي :

- **قدرة التعبير عن المشاعر**: تكون هذا المجال بصورته النهائية من (12) عبارة، اشتمل على عبارات تقيس بعض من المواقف التي يعبر فيها الفرد عن مشاعرة ، والعبارات التي تضمنها هذا المجال تبدأ من: (1-12) .
- **الجسارة في التفاعل الاجتماعي**: تكون هذا المجال بصورته النهائية من (12) عبارة ، اشتمل على عبارات تقيس بعض من المواقف تبرز الجرأة في التفاعل الاجتماعي ، والعبارات التي تضمنها هذا المجال تبدأ من : (13-24) .
- **الدفاع عن الحقوق**: تكون هذا المجال بصورته النهائية من (12) عبارة ، اشتمل على عبارات تقيس بعض من المواقف التي تبرز قدرة الفرد في الدفاع عن حقوقه ، والعبارات التي تضمنها هذا المجال تبدأ من : (25-36) .
- **الاستقلال بالرأي**: تكون هذا المجال بصورته النهائية من (11) عبارة ، اشتمل على عبارات تقيس بعض من المواقف تبين قدرة الفرد على الاستقلال برأية ، والعبارات التي تضمنها هذا المجال تبدأ من : (37-47) .

صدق وثبات مقياس تأكيد الذات:

تم تقدير الأداة وذلك على النحو الآتي:

أولاً: صدق الفقرات في تحديد عبارات المقياس من خلال تبني أسلوب التحكيم استعمل صدق الفقرات للمقياس كالآتي:

الصدق الظاهري لمقياس تأكيد الذات:

تم استخراج صدق المقياس بعد عرضه بصيغته الأولية البالغة عباراته (55) عبارة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والعلوم الإنسانية والتربوية، إذ بلغ عددهم (20) من أعضاء هيئة التدريس في كل من: جامعة نزوى، وجامعة السلطان قابوس، وكلية العلوم التطبيقية بالرستاق، كلية العلوم التطبيقية بصحار،

الجامعة العربية المفتوحة، جامعة ظفار، المديرية العامة للتربية والتعليم، لتقرير مدى صـــدق عبارات المقياس ، ومن خلال إبداء رأيهم وملاحظاتهم في عبارات المقياس، والتعديلات التي يرونها مناســـبة لعبارات المقياس، ولغرض ذلك فقد تبنت الباحثة نســـبة (90%) من اتفاق المحكمين على العبارات، أي باتفاق (18) محكمين كقيمة محكية وبناءً على اقتراحات لجنة التحكيم وآرائهم تمت إعادة صياغة العبارات.

فاعلية فقرات المقياس: Internal Consistency

قامت الباحثة بحساب فاعلية فقرات المقياس لأبعاد مقياس تأكيد الذات على عينة استطلاعية مكونة من(40)، وذلك لبيان مدى اتساق فقرات المقياس مع بعضها البعض عن طريق حساب ارتباط كل فقرة من المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وجدول (1) يبين ذلك:

جدول (1) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس تأكيد الذات مع الدرجة الكلية

البعد (1): قدرة التعبير عن المشاعر				البعد (2): الجسارة في التفاعل الاجتماعي			
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.596**	7	.458**	13	.432**	19	.566**
2	.424**	8	.563**	14	.318**	20	.438**
3	.028	9	.592**	15	.329*	21	.170
4	.312*	10	.538**	16	.311*	22	.479**
5	.613**	11	.193	17	.506**	23	.580**
6	.602**	12	.415**	18	.303*	24	.308*
البعد (3): الدفاع عن الحقوق				البعد (4): الاستقلال بالرأي			
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
25	.392*	31	.106	37	591**	43	.419**
26	.398**	32	.456**	38	.356*	44	.310*
27	.500**	33	.305*	39	.434**	45	.444**
28	.327*	34	.480**	40	.484**	46	.451**
29	.331*	35	.565**	41	.476**	47	.266
30	.389*	36	.468**	42	.583**		

** دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)* دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من جدول(1) أن جميع فقرات مقياس تأكيد الذات تتصف بمعامل ارتباط مرتفع ودال احصائياً، ما عدا الفقرات (3، 11، 21، 31، 47) التي بلغ ارتباطها أقل من (0.30) مما يستدعي حذفهن، حتى لا تؤثر على معامل ارتباط المقياس،

ISSN: 2706-6495

وبناء على نتائج التحليل فإن الصورة النهاية للمقياس تأكيد الذات قد أصبحت تتكون من (42) عبارة من أصل (47) عبارة، وهو ما اعتمدته الباحثة في هذه البحث.

- **الثبات:**

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات مقياس تأكيد الذات بحساب معاملات الثبات لمعادلة ألفا لكرونباخ لأبعاد مقياس تأكيد الذات وللدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في جدول (2).

أ- **الثبات باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ (Cronbach Alpha):**

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس تأكيد الذات على حدة، ثم قامت بحساب معامل ثبات المقياس ككل باستخدام معامل (Alpha Cronbac) للاتساق الداخلي.

والجدول (2) يوضح قيم معاملات ألفا لكرونباخ لكل بُعد على حده والمقياس ككل، بالإضافة إلى مؤشر الثبات (الصدق الذاتي) بحساب الجذر الترتيبي لمعامل ثبات الاختبار:

جدول (2) قيم معاملات ألفا لكرونباخ لمقياس تأكيد الذات ومؤشر الثبات (الصدق الذاتي) (ن= 40)

م	ابعـــاد مقياس تأكيد الذات	معامل ألفا لكرونباخ	مؤشر الثبات (الصدق الذاتي)
1	قدرة التعبير عن المشاعر	.629	.793
2	الجسارة في التفاعل الاجتماعي	.511	.714
3	الدفاع عن الحقوق	.513	.716
4	الاستقلال بالرأي	.552	.742
	المجموع الكلي	.817	.903

يتضح من جدول (2) أن بلغ معامل ألفا لكرونباخ الكلي للمقياس تأكيد الذات (0.629)، أما مؤشر الثبات (الصدق الذاتي) فقد بلغ (0.903)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع ومناسب لأهداف البحث.

تصحيح المقياس:

بناءً على نتائج الصدق والثبات، أصبح مقياس تأكيد الذات يتكون من (42) عبارة، موزعة بين العبارات الإيجابية والعبارات السلبية، إذ بلغت العبارات السلبية(23) وهما (1، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 12، 16، 17، 18، 19، 22، 24، 25، 26، 28، 29، 39، 40، 41)، في حين بلغ عدد العبارات الإيجابية (19) وهما (2، 11، 13، 14، 15، 20، 21، 27، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 42)،

ISSN: 2706-6495

وتكون الاستجابة لعبارات المقياس بأسلوب ليكرت الخماسي للتعبير عن درجة الموافقة حيث يشير الوزن (5) إلى (تنطبق بدرجة عالية جداً)، ويشير الوزن (4) إلى (تنطبق بدرجة عالية)، ويشير الوزن (3) إلى (تنطبق بدرجة متوسطة)، ويشير الوزن (2) إلى تنطبق بدرجة قليلة، ويشير الوزن (1) إلى (تنطبق بدرجة قليلة جداً) .أما العبارات السلبية يعكس الوزن فيها فيعطي الوزن (5) تنطبق بدرجة عالية جدا الوزن (1) تنطبق بدرجة قليلة جدا وهكذا مع بقية الأوزان، ويتم احتساب درجة الاستجابة للمقياس من (42 - 210) حيث تعبر الدرجة (210) الحد الأعلى لتأكيد الذات لدى الطلبة، وتعبر الدرجة (42) عن الحد الأدنى لتأكيد الذات لدى الطلبة، يوضح جدول (3) توزيع الفقرات على المقياس تأكيد الذات:

جدول (3) يوضح توزيع الفقرات على المقياس تأكيد الذات

البعد	عدد فقرات	رقم الفقرات
قدرة التعبير عن المشاعر	10فقرات	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10
الجسارة في التفاعل الاجتماعي	11 فقرة	11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21
الدفاع عن الحقوق	11 فقرة	22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32
الاستقلال بالرأي	10فقرات	33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42

الاجراءات:

1. الحصول على موافقة رسمية من وزارة التعليم العالي لتطبيق أداة الدارسة بكلية العلوم التطبيقية عبري سلطنة عمان.
2. اختيار عينة البحث الأصلية الشاملة من كلية العلوم التطبيقية عبري.
3. البدء بتطبيق الاختبار بتاريخ 2017/11/15، والانتهاء بتاريخ 2018/1/20م وذلك بالطريقة المتيسرة بالاتفاق مع إدارة كلية العلوم التطبيقية عبري وتحديد الوقت والمكان لتطبيق الاختبار.

أساليب المعالجة الاحصائية:

تم تحليل استجابات العينة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لتحليل البيانات والحصول على على النتائج كما يلي:

ISSN: 2706-6495

- التكرارات لوصف خصائص أفراد العينة، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد العينة من فقرات المقياس وارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط الداخلي للمجالات بالمقياس ككل، معامل ألفا كرونباخ (Cronbaeh Alpha) للتحقق من ثبات المقياس، تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لحساب الفروق بين مجموعتين مستقليتن.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيره:

الذي نص على الآتي: ما واقع تأكيد الذات لدى طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية (كلية العلوم التطبيقية عبري) بسلطنة عمان؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لمستوى للواقع تأكيد الذات لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية عبري بسلطنة عمان بين أبعاد المقياس. قامت الباحثة بتحديد المدى للمقياس الخماسي من خلال حساب (الحدود الدنيا والعليا) ثم حساب المدى (أعلى قيمة- أقل قيمة)= (5- 1= 4)، وللحصول على طول الفئة تم تقسيمه على أكبر قيم في المعيار أي(5/4=0.80) ، ثم تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المعيار وهي (1) لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وجدول (4) يوضح ذلك ، كما أن جدول (5) يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية والتكرارات والنسب المئوية بالنسبة لمستوى تأكيد الذات.

جدول (4) المعيار المعتمد في تفسير نتائج الدراسة

الترميز	المعيار	المتوسط الحسابي	مستوى تأكيد الذات
1	قليلة جداً	1.79-1.00	منخفض جداً
2	قليلة	2.59-1.80	منخفض
3	متوسطة	3.39-2.60	متوسط
4	عالية	4.19-3.40	مرتفع
5	عالية جداً	5.00-4.20	مرتفع جداً

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية والتكرارات والنسب المئوية بالنسبة لمستوى تأكيد الذات

م	أبعاد مقياس تأكيد الذات	معيار تأكيد الذات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتيب	مستوى تأكيد الذات
1	قدرة التعبير عن المشاعر	قليلة جداً قليلة متوسطة	4 8 39	4.1 8.2 39.8	3.24	0.656	2	متوسط

ISSN: 2706-6495

		عالية	41	41.8				
		عالية جداً	6	6.1				
2	الجسارة في التفاعل الاجتماعي	قليلة جداً	0	0	3.20	0.507	3	متوسط
		قليلة	15	15.3				
		متوسطة	50	51.0				
		عالية	29	29.6				
		عالية جداً	4	4.1				
3	الدفاع عن الحقوق	قليلة جداً	0	0	3.06	0.470	4	متوسط
		قليلة	16	16.3				
		متوسطة	63	64.3				
		عالية	17	17.3				
		عالية جداً	2	2.0				
4	الاستقلال بالرأي	قليلة جداً	0	0	3.38	0.456	1	متوسط
		قليلة	4	4.1				
		متوسطة	37	37.8				
		عالية	55	56.1				
		عالية جداً	2	2.0				
	المجموع الكلي	قليلة جداً	0	0	3.22	0.359		متوسط
		قليلة	2	2.0				
		متوسطة	69	70.4				
		عالية	26	26.5				
		عالية جداً	1	1.0				

يتضح من جدول (5) أن مستوى تأكيد الذات لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية عبري كانت جميعها متوسطة، حيث حصل بُعد "الاستقلال بالرأي" على أعلى المتوسطات بمتوسط حسابي متوسط بلغ (3.38) وبانحراف معياري (.456)، ثم جاء في المرتبة الثانية بُعد "قدرة التعبير عن المشاعر" بمتوسط حسابي متوسط بلغ (3.24) وبانحراف معياري (.656)، أما في المرتبة الثالثة وقبل الاخيرية جاء بُعد "الجسارة في التفاعل الاجتماعي" بمتوسط حسابي متوسط بلغ (3.20) وبانحراف معياري (.507)، في حين جاء في المرتبة الأخيرة بُعد "الدفاع عن الحقوق" بمستوى متوسط بمتوسط حسابي (3.06) وبانحراف معياري (.470)، وبالنسبة للمجموع الكلي كانت مستوى تأكيد الذات لدى عينة من طلبة كلية العلوم التطبيقية عبري متوسطاً، وبمتوسط حسابي (3.22)، وانحراف معياري (.359)، وتعزو الباحثة نتائج الدراسة إلى طبيعة البيئة العمانية وما يتمتع به هذا الشعب من التسامح والتعامل الجيد في التعامل مع الآخرين .

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيره:

الذي نص على الآتي: هل توجد فروق ذات دلاله إحصـــائية في أثر كل من درجات تأكيد الذات لدى طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية (كلية العلوم التطبيقية عبري)، تعزى لمتغيري (النوع الاجتماعي والتخصص الأكاديمي)؟

مـن أجـل الإجابـة علـى هـذا السـؤال تـم اسـتخدام المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة واختبـار (T-Test) لمتغيـر النـوع الاجتمـاعي (ذكـر، أنثـى)، واختبـار تحليـل التبـاين الأحـادي (One-Way Anova) لمتغيـري التخصـص (إدارة أعمال، تقنية معلومات، تصميم جرافيك):

1- النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى):

يوضـح جـدول (6) المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة واختبـار (T-TEST) لمسـتوى تأكيـد الـذات النـوع الاجتماعي (ذكر، أنثى):

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-TEST) لأبعاد تأكيد الذات وفقا لمتغير النوع الاجتماعي

أبعاد مقياس تأكيد الذات	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
قدرة التعبير عن المشاعر	ذكور	44	3.22	0.714	96	-.356	0.723	غير دالة
	إناث	54	3.27	0.610				
الجسارة في التفاعل الاجتماعي	ذكور	44	3.19	0.489	96	-.084	0.933	غير دالة
	إناث	54	3.20	0.526				
الدفاع عن الحقوق	ذكور	44	3.15	0.507	96	1.59	0.114	غير دالة
	إناث	54	3.00	0.429				
الاستقلال بالرأي	ذكور	44	3.45	0.357	96	1.30	0.194	غير دالة
	إناث	54	3.33	0.520				
المجموع الكلي	ذكور	44	3.25	0.366	96	0.747	0.457	غير دالة
	إناث	54	3.19	0.355				

* دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

ISSN: 2706-6495

يتضح من خلال جدول (6) لاختبار "ت" (T-TEST) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث في مستوى أبعاد مقياس تأكيد الذات، وتعزو الباحثة نتائج الدراسة إلى تساوي الخدمات المقدمة بالكلية للطلبة والطالبات بدون تمييز.

2- التخصص (إدارة أعمال، تقنية معلومات، تصميم جرافيك):

إذ يوضح جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالنسبة لمستوى تأكيد الذات تبعا لمتغير التخصص (إدارة أعمال، تقنية معلومات، تصميم جرافيك)، كما يوضح جدول (8) تحليل التباين الأحادي:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالنسبة تأكيد الذات تبعا لمتغير التخصص

مقياس تأكيد الذات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قدرة التعبير عن المشاعر	إدارة أعمال	30	3.24	0.591
	تقنية معلومات	29	3.26	0.749
	تصميم جرافيك	39	3.24	0.646
	المجموع الكلي	98	3.24	0.656
الجسارة في التفاعل الاجتماعي	إدارة أعمال	30	3.21	0.501
	تقنية معلومات	29	3.19	0.411
	تصميم جرافيك	39	3.20	0.583
	المجموع الكلي	98	3.20	0.507
الدفاع عن الحقوق	إدارة أعمال	30	3.10	0.499
	تقنية معلومات	29	3.11	0.478
	تصميم جرافيك	39	3.01	0.445
	المجموع الكلي	98	3.06	0.470
الاستقلال بالرأي	إدارة أعمال	30	3.44	0.405
	تقنية معلومات	29	3.40	0.363
	تصميم جرافيك	39	3.32	0.549
	المجموع الكلي	98	3.38	0.456
المجموع الكلي	إدارة أعمال	30	3.24	0.346
	تقنية معلومات	29	3.23	0.328
	تصميم جرافيك	39	3.19	0.396
	المجموع الكلي	98	3.22	0.359

ISSN: 2706-6495

يتضح من جدول (7) أن هناك بعض الفروق في المتوسطات الحسابية في مستوى تأكيد الذات تبعا لمتغير التخصص (إدارة أعمال، تقنية معلومات، تصميم جرافيك)، ومن أجل التأكد أن هذه الفروق دالة إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وتتضح النتائج من خلال جدول (8).

جدول (8) تحليل التباين الأحادي بالنسبة لمستوى تأكيد الذات تبعا لمتغير التخصص

مقياس تأكيد الذات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
قدرة التعبير عن المشاعر	بين المجموعات	0.008	2	0.004	0.009	0.991
	داخل المجموعات	41.777	95	0.440		
	المجموع الكلي	41.785	97			
الجسارة في التفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	0.008	2	0.004	0.016	0.984
	داخل المجموعات	24.980	95	0.263		
	المجموع الكلي	24.988	97			
الدفاع عن الحقوق	بين المجموعات	0.219	2	0.109	0.490	0.614
	داخل المجموعات	21.216	95	0.223		
	المجموع الكلي	21.435	97			
الاستقلال بالرأي	بين المجموعات	0.277	2	0.139	0.661	0.519
	داخل المجموعات	19.943	95	0.210		
	المجموع الكلي	20.220	97			
المجموع الكلي	بين المجموعات	0.063	2	0.031	0.238	0.789
	داخل المجموعات	12.493	95	.132		
	المجموع الكلي	12.556	97			

*** دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$**

يتضح من جدول (8)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تأكيد الذات تبعا لمتغير التخصص (إدارة أعمال، تقنية معلومات، تصميم جرافيك)، وتعزو الباحثة نتائج الدراسة إلى توافق التخصصات المطروحة بالكلية بما يتناسب مع ميول الطلبة.

ISSN: 2706-6495

مناقشة النتائج:

أشارت نتائج السؤال الاول إلى مستوى واقع تأكيد الذات لدى عينة من طلبة كلية العلوم التطبيقية عبري متوسطاً، بمتوسط حسابي (3.22)، وانحراف معياري (0.359)، وقد تعارضت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (محمود،2015) وتعزو الباحثة نتائج الدراسة الحالية، قد يكون إلى اختلاف البيئات المختلفة والتي يتعايش معها الفرد ومدى تأثيرها على تأكيد الذات في المحيط الاجتماعي المتواجد فيه.

كما أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في درجات وقع تأكيد الذات يعزى لمتغيري الجنس والتخصص وقد تعارضت نتائج الدراسة الحالية مع دراسات كل من (الحواس،2016، محمود،2015، كتلو 2009)، وتعزو الباحثة نتائج الدراسة الحالية اختلاف العينة لكل دراسة، وكذلك الخصوصية الحضارية للمجتمع العماني وما تتميز به من عدم تمييز بين الذكور والاناث في التربية والخدمات المقدمة في جميع مؤسسات الدولة الحكومية والخاصة.

التوصيات:

- إعداد الأنشطة والتدريبات والمحاضرات والندوات وورش العمل التي تساعد على تنمية تأكيد الذات لدى طلبة الكليات.
- العمل على غرس المفاهيم النفسية والاجتماعية من خلال عملية التدريس مما يؤدي إلى تنمية تأكيد الذات لدى الطلبة.
- تقديم برامج إرشادية وتربوية لتنمية تأكيد الذات لدى العاملين في المجال التربوي لإكسابهم قدرات ومهارات التعامل مع الطلبة والفهم الجيد لسلوكياتهم وميولهم واهتماماتهم وتوصيتهم وارشادهم.
- تضمين مناهج دراسية وموضوعات اجتماعية ومجتمعية يكشف من خلالها الطلبة المهارات اللازمة للتعامل الاجتماعي الجيد وحسن التعامل مع الآخرين والتصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة.

قائمة المراجع

1- المراجع العربية:

أحمد، وليد؛ أحمد، شيرين.(2016)، فعالية برنامج ارشادي عقلاني انفعالي لتحسين تأكيد الذات وأثرة في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات جامعه الطائف. **مجلة الارشاد النفسي**، مركز الارشاد النفسي، 1(46)، ص ص 10-42.

البيسي، داليا؛ ودسوقي، شيرين؛ وطاحون، حسين.(2015). برنامج تدريبي قائم على السلوك التوكيدي لخفض الضغوط النفسية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي. **مجلة كلية التربية ببورسعيد**، مصر، (18)، ص ص 598- 631.

الحواس ،احمد صالح .(2016)، اساليب مواجهه الضغوط النفسية وعلاقتها بتأكيد الذات لدى طلاب

جامعة حائل،دراسات نفسية وتربوية ، ***مجلة كلية التربية بالزقازيق***، مصر، عدد 93 ، ص ص: 65-98.

صوالحة ،عوينه؛ والمعمري، أسماء. (2013). أسباب التعثر الأكاديمي في جامعه عمان الاهلية كما يراها الطلبة المتعثرون. **البلقاء للبحوث والدراسات**، الأردن، 16(1)، ص ص 121-189.

طنوس، عادل؛ والخوالدة، محمد .(2014). فاعلية التدريب التوكيدي في تحسين تقدير الذات والتكيف لدى الطلبة ضحايا الاستقواء. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، 41(1)، ص ص1-24.

العاني، مها؛ والعطار، أسعد.(2010). علاقة السلوك التوكيدي بالتوافق الاجتماعي لدى المسنين بسلطنة عمان، **المؤتمر الدولي الرابع للعلوم الاجتماعية (العلوم الاجتماعية: حلول عملية لقضايا مجتمعية)**، الكويت، ص ص 1- 20.

عبدالحميد، فايزة.(2010).المهارات التوكيدية وعلاقتها بسلوك الإنجاز لدى عينة من أطفال الروضة. **مجلة دراسات الطفولة**، مصر، 13(49)، ص ص 187-199.

عبدالقادر، أشرف.(2000). التوكيدية بين الاذعانية والعدوانية في ضوء اختلاف إدارك الأبناء للسطلة الأبوية دراسة مقارنة لدى عينة من المراهقين في الريف والحضر، **المؤتمر الدولي السابع (بناء الانسان لمجتمع أفضل)**، مصر، مركز الارشاد النفسي – جامعة عين شمس، ص ص 347-313.

كتلو، كامل.(2009).توكيد الذات والتكيف الاكاديمي وعلاقتهما ببعض المتغيرات الديموجرافية والتربوية لدى طلبة جامعة الخليل. **مجلة دراسات عربية في علم النفس**، مصر، 8(4)، ص ص 689-720.

محمود، نهاد عبدالوهاب.(2015).العنف لدى طلاب الجامعة وعلاقته بسمات الشخصية الخمس الكبرى وتوكيد الذات، **مجلة الارشاد النفسي**، مصر، عدد 42، ص ص: 201-145.

2- المراجع الأجنبية:

Zuker, E. (1983). *Mastering assertiveness skills: Power and positive influence at work*. American Management Associations.

Tomaka, J., Palacios, R., Schneider, K. T., Colotla, M., Concha, J. B., & Herrald, M. M. (1999). Assertiveness predicts threat and challenge reactions to potential stress among women. *Journal of Personality and Social Psychology*, *76*(6), 1008.

ISSN: 2706-6495

Kamboj, SK, Place,H , Barton JA, Linke S, Curran H V,Harris PR,(2016). Alcohol and Alcoholism (Oxford Oxfordshire),Vol.51,(6), pp756

جميع الحقوق محفوظة 2020 ©، د. نصراء مسلم حمد الغافري، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)